خُلُقُ المُسْلِم

في ضوء السنة النبوية

بدور تركي إبراهيم التركي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المملكة العربية السعودية

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

خُلق المسلم في ضوء السنة النبوية

دبلوم معهد النجاح لتعليم الوحيين

اعداد بدور تركي إبراهيم التركي

إشراف أ.د. مفرح بن سليمان القوسي

الأستاذ بقسم الثقافة الإسلامية

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

١٤٤٢ هـ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الَّذي أنزَل على عبدِه الكتابَ ولم يجعلْ له عِوَجا، والصلاة والسلام على نبينا محمَّدٍ وعلى آله وصحابته ومَن تَبِعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره:

١- الأخلاق صورة المجتمع، وهي الضابط والمعيار والموقف الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي.

٢- الكثير من الناس يذهب فهمه إلى أن حسن الخلق خاص بمعاملة الخلق دون معاملة الخالق.

٣- الأخلاق الحسنة تُكسب الفرد جزاءً حسناً في الحياة الآخرة ويتمثل هذا الجزاء بالأجر والثواب والرضا من الله والفوز بجنته.

وقد اخترت هذا البحث لأنه صورة المجتمع ولحاجتي إلى الاطلاع على ما يجب عليه أن يكون المسلم في أغلب أحواله وما ينبغي أن يكون عليه من خُلق ينال به رضى الله تعالى.

أهداف البحث:

الهدف الأول: التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم.

الهدف الثاني: حفظ المجتمع وتماسكه واستقراره.

خطة البحث:

يشمل هذا البحث مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهرسين على النحو التالي:

- المقدمة وفيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه ومنهج البحث وخطته.
- التمهيد وفيه التعريف بالمصطلحات الأساسية في البحث.

المبحث الأول: خُلق المسلم في العبادات:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم في الدعاء.

المطلب الثاني: خُلق المسلم في قراءة القران.

المطلب الثالث: خُلق المسلم في السلام والاستئذان.

المطلب الرابع: خُلق المسلم في صلاة النوافل.

المطلب الخامس: خُلق المسلم في يوم الجمعة.

المبحث الثاني: خُلق المسلم في المعاملات:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم مع أهل بيته.

المطلب الثاني: خُلق المسلم مع والديه.

المطلب الثالث: خُلق المسلم مع ذوي الرحم.

المطلب الرابع: خُلق المسلم مع جاره.

المطلب الخامس: خلق المسلم في المعاملات المالية.

المبحث الثالث: خُلق المسلم في العادات:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم في اللباس.

المطلب الثاني: خُلق المسلم في المشي.

المطلب الثالث: خُلق المسلم في الكلام والسكوت.

المطلب الرابع: خُلق المسلم في الأكل.

المطلب الخامس: خُلق المسلم في النظافة وقضاء الحاجة.

وخاتمة تضمنت:

١-أبرز النتائج العملية للبحث.

٢-التوصيات والمقترحات.

وفهرسين:

١- فهرس المصادر والمراجع.

٢- فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

في هذا البحث عمدت إلى تقسيمه من ثلاثة نواحي أولها العبادات ولم أتطرق إلى الفرائض منها لأنها واجبٌ ديني يتحتم على المسلم معرفته صغيراً وكبيراً، واتجهت إلى ذكر

الجوانب التي قد يغفل عنها الكثير من الناس في أمور دينهم رغم عملهم بهذه العبادات في أوقات كثيرة، ولأهميتها وكثرة العمل بها أدرجتها في هذا البحث راجية النفع والفائدة ، وثانيها المعاملات لما لها من أثر بين الناس إن كانت حسنة زادت بينهم الألفة والمحبة وآخرها العادات لما لها من أهمية في تقويم السلوك للفرد والمجتمع.

وقد استدليت في بعض المباحث بالنصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، فما كان منها في غير الصحيحين فتشت عن حكمه في الكتب التي تعنى بالتخريج.

الشكر والثناء:

لله الحمد أولاً وآخراً ومن ثم للقائمين على معهد النجاح أن يسروا لنا السبل في إتاحة الفرصة للاستفادة من عمل مثل هذه البحوث والشكر موصول للأستاذ الدكتور معلم المادة.

التمهيد

التمهيد

يشتمل البحث بحسب عنوانه على مصطلحين وسأعرف بكلٍ منها فيما يلي:

أولاً: تعريف الأخلاق لغة واصطلاحاً:

لغة:

"الخُلُق في لغة العرب: هو الطَّبْع والسجيَّة، وقيل: المروءة والدِّين، قال العلامة ابن فارس: "الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر ملامسة الشيء ومن ذلك: الخُلُق وهي السجية؛ لأن صاحبه قد قُدِّر عليه"[1]

"الخُلُق: الخليقة؛ أعني: الطبيعة، وفي التنزيل: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[2] ، والجمع: أخلاق، والخُلْقُ، بالضم وبضَمَّتَيْنِ: السَّجِيَّةُ والطَّبْعُ، والمروءةُ والدين.

والخُلُق: بضم اللام وسكونها، وهو الدين والطبع والسجية، وحقيقته أنه لصورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصَّة بها، بمنزلة الخَلْق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها، ولهما أوصاف حسنة وقبيحة، والثواب والعقاب يتعلَّقان بأوصاف الصورة الباطنة أكثرَ مما يتعلقان بأوصاف الصورة الظاهرة؛ ولهذا تكرَّرت الأحاديث في مَدْح حُسْن الخُلُق في غير موضع"[3]

اصطلاحاً:

"في عرف العلماء ملكة تصدر بها عن النفس الأفعال بسهولة من غير تقدّم فكر وروية وتكلّف. فغير الراسخ من صفات النفس كغضب الحليم لا يكون خلقا وكذا الراسخ الذي يكون مبدأ للأفعال النفسية بعسر وتأمّل كالبخيل إذا حاول الكرم وكالكريم إذا قصد بإعطائه الشهرة، وكذا ما تكون نسبته إلى الفعل والترك على السواء كالقدرة وهو مغاير

---

[1] معجم مقاييس اللغة، للمؤلف ابن فارس، ج١، ص٣٢٩ .
[2] سورة القلم، الآية ٤.
[3] القاموس المحيط، للمؤلف الفيروز آبادي، ج١، ص٧٩٣.

للقدرة بوجه آخر أيضا، وهو أنّه لا يجب في الخلق أن يكون مع الفعل كما وجب ذلك عند الأشاعرة في القدرة."[١]

ثانياً: تعريف السنة النبوية لغة واصطلاحاً:

لغة:

"الطَّرِيقَةُ الْمَحْمُودَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: فُلَانٌ مِنْ أَهل السُّنَّة؛ مَعْنَاهُ مِنْ أَهل الطَّرِيقَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، وَهِيَ مأْخوذة مِنَ السَّنَنِ وَهُوَ الطَّرِيقُ. وَيُقَالُ للخَطّ الأَسود عَلَى مَتْنِ الْحِمَارِ: سُنَّة. والسُّنَّة: الطَّبِيعَةُ

وامْضِ عَلَى سَنَنِك أَي وَجْهك وقَصْدك. وَلِلطَّرِيقِ سَنَنٌ أَيضاً، وسَنَنُ الطَّرِيقِ وسُنَنُه وسِنَنُه وسُنُنُه: نَهْجُه".[٢]

اصطلاحاً:

"مشترك بين ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، وبين ما واظب النبي صلى الله عليه وسلم بلا وجوب، وهي نوعان: سنة هدى، ويقال لها: السنة المؤكدة، كالأذان والإقامة، والسنن، وتاركها لا يعاقب. وسنن الزوائد، كأذان المنفرد، والسواك، ونحوها وتاركها غير معاقب".[٣]

---

[١] كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، للمؤلف التهانوي، ج١، ص٧٦٢.
[٢] لسان العرب، لابن منظور ج١٣، ص٢٢٦، بتصرف يسير.
[٣] التعريفات، للمؤلف علي الجرجاني، ج١، ص١٢٢، بتصرف يسير.

المبحث الأول: خُلق المسلم في العبادات:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم في الدعاء.

المطلب الثاني: خُلق المسلم في قراءة القران.

المطلب الثالث: خُلق المسلم في السلام والاستئذان.

المطلب الرابع: خُلق المسلم في صلاة الرواتب.

المطلب الخامس: خُلق المسلم في يوم الجمعة.

المبحث الأول: خُلق المسلم في العبادات:

المطلب الأول: خُلق المسلم في الدعاء:

الدعاء هو إظهار غاية التّذلّل والافتقار إلى الله والاستكانة له ، ومن آداب الدعاء استقبال القبلة عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَ الطُّفَيْلُ بن عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ دَوْسًا قَدْ عَصَتْ، وَأَبَتْ، فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا"، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْقِبْلَةَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّاسُ: "هَلَكَتْ دَوْسٌ"، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بِهِمْ»[1].

ومنه رفع اليدين عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ، أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ»[2].

ومن هديه صلى الله عليه وسلم حمد الله والثناء عليه سَمِعَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجُلاً يَدْعُو فِي صَلاَتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ الله تعالى، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ سبحانه، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شَاءَ»[3].

ومن هديه صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالدعاء لنفسه: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ: "أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا دَعَا بَدَأَ بنفْسِهِ" وعن ابن مسعود رضي الله عنه في حديث دعائه صلى الله عليه وسلم على الملأ من قريش قال: وَكَانَ إذا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا، وَإذا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلَيْك بِقُرَيْش ثَلَاث مَرَّات». [4]

---

[1] رواه الامام البخاري في صحيحه، كتاب (الدعوات)، باب (الدعاء على المشركين) ، الحديث رقم (٦٣٩٧)، ج٨/ص٤٨.

[2] رواه أبو داود، باب (الدعاء) الحديث رقم (١٤٨٨)، ج٢/ص٨٧، إسناده صحيح ، المستدرك على الصحيحين للحاكم الحديث رقم (١٨٣١)، ج١/ص٦٧٥.

[3] رواه أبو داود، باب (الدعاء) ، الحديث رقم (١٤٨١) ، ج٢/ص٧٧ ، صحيح ، المستدرك على الصحيحين للحاكم ، الحديث رقم (٨٤٠)، ج١/ص٣٥٤ .

[4] أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب (الجهاد والسير) ، باب (مالقي النبي صلى الله عليه وسلم) ، الحديث رقم (١٠٧) ، ج٣/ص١٤١٨.

النهي عن رفع البصر عند الدعاء في الصلاة إلى السماء والتحذير من ذلك: عَن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَن رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»[1].

المطلب الثاني: خُلق المسلم في قراءة القران:

"كان صلى الله عليه وسلم له حزبٌ يقرؤه ولا يُخِلُّ به ، وكانت قراءتُه تَرْتِيلًا، لا هذًّا ولا عَجِلَة بل قراءةً مُفَسَّرةً حرفًا حرفًا.، وكان يُقَطِّع قراءته ويقفُ عند كُلِّ آيةٍ، و يُرَتِّلُ السورةَ حتى تكونَ أطولَ مِنْ أطولِ منها ، وكان صلى الله عليه وسلم يَمُدُّ عند حروفِ المدِّ، فيمد ﴿ الرَّحمَن ﴾، ويمد ﴿ الرَّحِيم ﴾.

فعلى المؤمن أن يكون متأنياً في قراءته ويتبر كلام ربه ويعمل بما علم من الايات والمواعظ وينظر في الأوامر فيأتي بها، وينظر إلى النواهي فيتجنبها ، ويدعو الله بالهدى والاستقامة والفتح من عنده تعالى .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذُ بالله من الشيطانِ الرجيم في أوَّلِ قراءتِه فيقول:(أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، وربَّمَا كان يقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ) ،ويَقْرأُ القرآنَ قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا ومتوضئًا ومحدثًا، ولم يكُنْ يمنعُه مِنْ قراءتِه إلا الجنابةُ ، وكانَ يَتَغَنَّى بالقرآنِ، ويقول: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرآنِ)[2] وقال: (زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ)[3] ، وكانَ يُحِبُّ أَنْ يسمعَ القرآنَ مِنْ غَيْرِهِ ، وكانَ إذا مَرَّ بآيةِ سَجْدَةٍ كَبَّرَ وَسَجَدَ، وربما قال في سجوده: (سَجَدَ وَجْهِي للذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سمعَه وبصرَه

---

[1] رواه البخاري في صحيحه في كتاب (الدعوات) ، باب (رفع البصر إلى السماء في الصلاة) ، الحديث رقم (١٧٠) ، ج١/ص١٥٠.

[2] رواه البخاري في صحيحه في كتاب (التوحيد)، باب (قوله تعالى " وأسروا قولكم أو اجهروا به ") الحديث رقم (٧٥٧٢) ، ج٩/ص١٥٤.

[3] رواه ابن ماجه ، كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها)، باب (في حسن الصوت بالقران)، الحديث رقم (١٣٤٢)، ج١/ص٤٢٦، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، باب (في كم يقرأ القران)، الحديث رقم (١١٧٠٤) ،ج١/ص١٧١.

بحولِه وقوتِه)[1] ، وربما قال: (اللَّهُمَّ احْطُطْ عَنِّي بها وِزْرًا، واكتُبْ لي بها أجرًا، واجعلها لي عندك ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْها مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَها مِنْ عَبْدِكَ دَاود)، ولم يُنْقَلْ عَنْهُ أَنَّه كانَ يُكَبِّرُ للرفعِ مِنْ هَذَا السجودِ، ولا تَشَهَّدَ ولا سَلَّمَ الْبَتَّة."[2]

"وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا مرّ بآية خوف.. تعوّذ، وإذا مرّ بآية رحمة.. سأل، وإذا مرّ بآية فيها تنزيه الله.. سبّح.

وعن أبي ليلى رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا مرّ باية فيها ذكر النّار.. قال: «ويل لأهل النّار، أعوذ بالله من النّار»"[3]

المطلب الثالث: خُلق المسلم في السلام والاستئذان:

"ثَبَتَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي " الصَّحِيحَيْنِ " عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ أَفْضَلَ الْإِسْلَامِ وَخَيْرَهُ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَأَنْ تَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ»

وفيه أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُمْ إِذَا أَفْشَوُا السَّلَامَ بَيْنَهُمْ تَحَابُّوا، وَأَنَّهُمْ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُؤْمِنُوا، وَلَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَتَحَابُّوا.

وَبَذْلُ السَّلَامِ لِلْعَالِمِ يَتَضَمَّنُ تَوَاضُعَهُ، وَأَنَّهُ لَا يَتَكَبَّرُ عَلَى أَحَدٍ، بَلْ يَبْذُلُ السَّلَامَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ، وَمَنْ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ، وَالْمُتَكَبِّرُ ضِدُّ هَذَا، فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ السَّلَامَ عَلَى كُلِّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ كِبْرًا مِنْهُ وَتِيهًا، فَكَيْفَ يَبْذُلُ السَّلَامَ لِكُلِّ أَحَدٍ."[4]

---

[1] رواه مسلم في صحيحه ، باب (الدعاء في صلاة الليل وقيامه) ، الحديث رقم (٢٠١) ، ج١/ص٥٣٤.
[2] زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم ج١، ص٤٦٣ بتصرف يسير
[3] وسائل الوصول إلى شمائل الرسول للنبهاني، ج١، ص٢٧١
[4] زاد المعاد في هدي خير العباد ،لابن القيم ،ج٢،ص٣٧٧

المطلب الرابع: خُلق المسلم في المحافظة على السنن الرواتب:

لقد كان السلف رضي الله عنهم يحرصون على السنن الرواتب، فحريٌّ بنا الحرص عليها، والمحافظة على أدائها؛ حرصًا على ثوابها، واقتداءً بالصالحين من هذه الأمة، قالت أم حبيبة – رضي الله عنها –: ما تركتُهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم "كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَافِظُ عَلَى عَشْرِ رَكَعَاتٍ فِي الْحَضَرِ دَائِمًا، وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا ابْنُ عُمَرَ: «حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ»[1]. فَهَذِهِ لَمْ يَكُنْ يَدَعُهَا فِي الْحَضَرِ أَبَدًا، وَلَمَّا فَاتَتْهُ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ، قَضَاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، وَدَاوَمَ عَلَيْهِمَا، لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ، وَقَضَاءُ السُّنَنِ الرَّوَاتِبِ فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ عَامٌّ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ"[2]

المطلب الخامس: خُلق المسلم في يوم الجمعة:

"إنَّ من نِعم الله العظيمة، ومِنَحه الجليلة، أنِ اختصَّ ربُّنا – تبارك وتعالى – هذه الأُمَّة بيوم الجمعة من بين الأُمم، ومنَحَها فضائله لِما له – تعالى – في ذلك من الحِكَم، فجعله عيدًا لها في كلِّ أسبوع، يتنافس فيه العبادُ بما شرَعَ الله فيه من العبادات، ونفائس القُربات، التي رتَّب عليها – سبحانه – تكفيرَ السيِّئات، وزيادة الحسنات.

والإكثار من الصلاة والسلام على النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإنها من أسباب إجابة الدعاء، وقضاء الحاجات، وكَشْف الكربات.

وإنّ الملائكة يستعدون ليوم الجمعةِ من الصباح الباكر، ومعهم السجلات؛ لتسجيل الوافدين لصلاة الجمعة، الأول فالأول، و يوم الجمعة فيه من خصائص وفضائلَ خاصٌّ بهذه الأمة المحمدية، لا تشاركها فيها سائر الأمم، ومن أراد استجابة دعائه فليتحرَّ ما بعد العصر من

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب (أبواب التهجد)، باب (ما جاء في الصلاة مثنى مثنى) الحديث رقم(١١٦٥) ، ج١/ص١٣

[2] زاد المعاد في هدي خير العباد، للمؤلف ابن القيم ، ج١،ص٢٩٨

يوم الجمعة، إلى غروب الشمس، هذا وقت في يوم الجمعة الدعوة فيه جديرة أن تستجاب، وهذا ما ثبت عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لَا يُوجَدُ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ). [1] " [2]

---

[1] أخرجه النسائي في كتاب (الجمعة)، باب (وقت الجمعة)، الحديث رقم (١٣٨٩)، ج٣/ص٩٩، كنز العمال، كتاب (الصلاة)، باب (الساعة المرجوة في يوم الجمعة)، الحديث رقم (٢١٣٠٧)، ج٧/ص٤٦٠.

[2] فضل يوم الجمعة ، عبدالله القصير، شبكة الألوكة، بحث علمي منشور في تاريخ ١٤٣٦/٢/١٠هـ عبر الرابط
https://www.alukah.net/sharia/٠/٧٩٢٧٩/#ixzzeRAKljex٦

المبحث الثاني: خُلق المسلم في المعاملات:

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم مع أهل بيته.

المطلب الثاني: خُلق المسلم مع والديه.

المطلب الثالث: خُلق المسلم مع ذوي الرحم.

المطلب الرابع: خُلق المسلم مع جاره.

المطلب الخامس: خلق المسلم في المعاملات المالية.

المبحث الثاني: خُلق المسلم في المعاملات:

المطلب الأول: خُلق المسلم مع أهل بيته:

"إن النبي صلى الله عليه وسلم كان خير الناس في تعامله مع أهل بيته ، وقد كان النبي يكرر وصيته بالنساء في خطبة حجة الوداع، لما يعلمه من حالهم التي لا يقدر على تحملها بعض الرجال.

فالرجل مسؤول عن تعليم أهل بيته وارشادهم وتوجيههم التوجيه الصحيح والتلطف لهم والتبسم لهم ومعرفة احتياجاتهم وتربيتهم التربية السليمة

وإدخال الفرح والسرور عليهم وتحمل الأذى وحسن المعاشرة والتلطف بالقول. "[1]

المطلب الثاني: خُلق المسلم مع والديه:

بر الوالدين هو الإحسان إليهما، وطاعتهما، وفعل الخيرات لهما، وقد جعل الله للوالدين منزلة عظيمة لا تعدلها منزلة، فجعل برهما والإحسان إليهما والعمل على رضاهما فرض عظيم، وذكره بعد الأمر بعبادته، فقال جلَّ شأنه: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانًا)[2]

والمسلم يبر والديه في حياتهما، ويبرهما بعد موتهما؛ بأن يدعو لهما بالرحمة والمغفرة، وينَفِّذَ عهدهما، ويكرمَ أصدقاءهما.

"ولنا في السلف قدوة ، فقد كان عبدالله بن عون تناديه أمه فأجابها فارتفع صوته فوق صوتها فأعتق رقبتين ."[3]

---

[1] كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم، للمؤلف المنجد، ص٥٩.
[2] سورة النساء ، الآية ٣٦.
[3] صفوة الصفوة ، للمؤلف ابن الجوزي ، ج٢/ص١١٠.

"وهذا أبو يوسف الفقيه تتلمذ على يد أبي حنيفة وانتفع به جداً ، كان يقول اللهم اغفر لأبوي ولأبي حنيفة ، وهذا طلق بن حبيب كان يقبل رأس أمه وكان لا يمشي فوق ظهر البيت وأمه تحته إجلالاً لها ."[١]

المطلب الثالث: خُلق المسلم مع ذوي الرحم:

مما أدب الله به رسوله أن يتحلى بخلق التواضع وخفض الجناح لتألف القلوب ويملكها بالمحبة ، والبعد عن مظاهر الكبر والاستعلاء ، وأن يدفع أي إساءة توجه له ، وأي معاملة يقابل بها ، وأي خصلة تسوؤه بالتي هي أحسن.[٢]

ولذا ينبغي الإحسان إلى الأقارب وذوي الرحم بالاهتمام بأمورهم والسعي في تزويج من لم يتزوج منهم ، والحزن لمن يصيبه مكروه منهم ، ومشاركتهم أفراحهم ، والدعاء لهم ,

ونرى أيضاً من صور الإحسان زيارة الأقارب وحثهم على الطاعات ونفعهم بما يمكن وتشجيعهم على التزود من الخيرات.

المطلب الرابع: خُلق المسلم مع جاره:

"استفاضت النصوص في بيان رعاية حقوق الجار والوصاية به وصيانة عرضه وكان صلى الله عليه وسلم نعم الجار قولا وفعلا وامتثالا لأمر الله تعالى حين قرن حق الجار بحقه سبحانه "[٣] في قوله تعالى : (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ۖ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ)[٤]

---

[١] بر الوالدين ، للمؤلف الحافظ الطرطوشي ، ص٨٧.
[٢] انظر الأخلاق الإسلامية وأسسها ، للمؤلف عبدالرحمن الميداني ، ص ٤٧٥.
[٣] كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم ، للمؤلف المنجد ، ص١٦٥.
[٤] سورة النساء ، الآية ١٠٤.

"فحفظ الجار من كمال الإيمان ، وكان أهل الجاهلية يحافظون عليه ويحصل امتثال الوصية به بإيصال ضروب الإحسان إليه بحسب الطاقة ، كالهدية والسلام ، وطلاقة الوجه ، وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج إليه وكف أسباب الأذى عنه على اختلاف أنواعه حسية كانت أو معنوية." (١)

المطلب الخامس: خلق المسلم في المعاملات المالية:

"الإسلام دين يقوم على البذل والإنفاق، ويضيع على الشح والإمساك ، ولذلك حبب إلى بنيه أن تكون نفوسهم سخية وأكفهم ندية مسارعة إلى دواعي الإحسان ووجوه البر." (٢)

"لكن الإنسان مجبول على حب المال والحرص على اقتنائه، يضرب في مناكب الأرض ولو أنه أوتي ما في الأرض جميعا، ما دعته نفسه للإنفاق بسعة، وعدّ الإسلام هذا الشعور من النزعات التي يجب أن تُخاصم، وبيَّن أن الفوز بخيري الدنيا والآخرة لا يحرزه إلا من نجح في قمع دوافع البخل في نفسه حتى يعودها على التكرم والسخاء." (٣)

---

(١) كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم ، للمؤلف المنجد ، ص ١٧٠.
(٢) خلق المسلم ، للمؤلف محمد الغزالي ص١١٦.
(٣) المرجع السابق ص١٢١.

المبحث الثالث: خُلق المسلم في العادات:

وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: خُلق المسلم في اللباس.

المطلب الثاني: خُلق المسلم في المشي.

المطلب الثالث: خُلق المسلم في الكلام والسكوت.

المطلب الرابع: خُلق المسلم في الأكل.

المطلب الخامس: خُلق المسلم في النظافة وقضاء الحاجة.

المبحث الثالث: خُلق المسلم في العادات:

المطلب الأول: خُلق المسلم في اللباس:

"على المسلم في كل ساعة من عمره أن يسعى نحو الكمال وأن يحث إلى الارتقاء المادي والنفسي والنقاء البدني .

وقد أوصى الإسلام ان يكون المرء حسن المنظر كريم الهيئة وقد ألحق هذا الخلق بآداب الصلاة

قال تعالى: (يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد) [١]

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم زهده في اللباس كزهده في الطعام. أعطته امرأة يوما ثوبا كان في حاجة إليه، فطلب إليه أحدهم ما يصلح كفنا لميت فأعطاه الثوب. وكان معروف ثيابه القميص والكساء، وكانا من صوف أو قطن أو تيل.

ولا مانع من التجمل في اللباس ولكن حذارِ أن يصل إلى الخيلاء وقد نرى أنه استحدثت مظاهر كثيرة في الأزياء تدل على الخيلاء والتفاخر، وما يُبذل فيها من أموال كثيرة ، للنساء والرجال على حدٍ سواء." [٢]

المطلب الثاني: خُلق المسلم في المشي:

"في المشي أمر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالاقتصاد والتواضع، وأمرنا الله تعالى بذلك: {وَلا تَمْشِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ}[٣] " [٤]

---

[١] سورة الأعراف ، الآية ٣١.
[٢] راجع الأخلاق الإسلامية وأسسها ، للمؤلف عبدالرحمن الميداني ص٧٣٩، حياة محمد صلى الله عليه وسلم ، للمؤلف محمد هيكل ص١٥٣ ، خلق المسلم ، للمؤلف محمد الغزالي ص١٥٦.
[٣] سورة لقمان ، الآية ١٨.
[٤] علم الاخلاق الإسلامية ، للمؤلف مقداد محمد علي ، ص٧٧.

"ومن آداب الطريق التي افتقدناها إلقاء السّلام – تحية الإسلام – على من عرفت وعلى من لم تعرف؛ فقد روى البخاري أن رجلاً سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم: "أيُّ الإسلامِ خيرٌ ؟ قال: تُطعِمُ الطعامَ ، وتَقرَأُ السلامَ ، على من عَرَفتَ ، وعلى من لم تَعرِفْ" [١]

ولا تنسَ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة فهو للمسلم شعار؛ فإذا رأيت طفلًا يعذب حيوانًا، فأوصه أن يكون بالحيوان رفيقًا، وإذا لاحظت أن البائع لم يجعل الوزن صحيحًا، فذكّره أن هذا يكون تطفيفًا، وهكذا " [٢]

المطلب الثالث: خُلق المسلم في الكلام:

"عني الإسلام عناية كبيرة، بموضوع الكلام، وأسلوب أدائه، لأن الكلام الصادر عن الإنسان يشير إلى حقيقة عقله وطبيعة خُلقه.

والمرء حين يريد أن يستجمع أفكاره ويراجع أعماله يحتاج إلى الصمت، فيبصر نفسه ويرتب ذهنه، فالإسلام يُعد الصمت وسيلة ناجحة من وسائل التربية المهذبة.

أجل إن اللسان حبل مُرخى في يد الشيطان يصرف صاحبه كيف شاء فإذا لم يملك أمره ندم على ذلك " [٣]

"وقد اعتنت الشريعة الإسلامية بالأدب، فأمرت بحفظ اللسان ولزوم الصمت ولين الكلام، ولخطورة اللسان فقد ركزت الشريعة على آداب الكلام والمحادثة ، فمن أدب الكلام والمحادثة: خفض الصوت، قال الله تعالى في وصية لقمان لابنه: {وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ

---

[١] رواه الامام البخاري في صحيحه في كتاب (الإيمان) ، باب (إطعام الطعام من الإسلام) ، الحديث رقم (١٢) ، ج١/ص١٢.

[٢] سلوك المسلم أثناء المشي في الطريق ، هيلة الجابري ، بحث علمي منشور في تاريخ ١٤٣٩/٧/١٢هـ عبر الرابط
https://www.alukah.net/sharia/0/126497/#ixzz6dQcWMITb

[٣] خلق المسلم ، للمؤلف محمد الغزالي، ص٧٦.

الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ} [١] ، وكذلك ينبغي أن يكون المتكلم بعيداً عن الثرثرة والتشدق وتكلف الفصاحة ، ومن جملة الآداب الإنصات، وخصوصاً عندما يكون الشخص الآخر يقرأ كلام الله ، وكذلك الإقبال على المتحدث بالوجه ، وعدم مقاطعة حديث الناس، فإذا دخلت على أناس يتكلمون فلا تقطع حديثهم، فإن قطع الحديث مخالف للأدب." [٢]

"والبعد عن اللغو من أركان الفلاح وقد ورد في القرآن الكريم بين فريضتين من فرائض الإسلام المحكمة قال تعالى : (قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون)[٣]" [٤]

المطلب الرابع: خُلق المسلم في الأكل:

"إن التسمية سبب في بركة الطعام، والأكل باليمين واجب، واليمين مفضلة على أية حال، والنبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاماً قط، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه، من جهة أن الطعام مباح لكن هو لا يشتهيه، إذا كان حراماً هذا لابد أن يعاب، ومن الآداب أن لا يقرن تمرة بتمرة عند الأكل لئلا يجحف برفقته، ما داموا مجتمعين على الطعام، إلا اذا استأذن صاحبه." [٥]

كذلك يجب علينا أن نشكر نعمة الله ولا نكفرها، وأن هذا الطعام نعمة من الله لا نكفرها، جاء في الحديث عن عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا ، وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا ، وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ ، وَلَا مُؤْوِيَ [٦] " [٧]

---

[١] سورة لقمان ، الآية ١٩.
[٢] سلسلة الآداب ، لمحمد المنجد ، ج١٦ ،ص١٤-١٥-١٦.
[٣] سورة المؤمنون ، الآيات ١ -٢ -٣ -٤.
[٤] انظر خلق المسلم ، للمؤلف محمد الغزالي ، ص٧٧- ص٨٧- ص٧٩.
[٥] سلسلة الآداب، محمد المنجد ، ج٩/ص١٧.
[٦] أخرجه مسلم ، في كتاب (الدعاء والتوبة والاستغفار) ، باب (ما يقول عند النوم) ، الحديث (٢٧١٥) ،ج٨/٧٩.
[٧] انظر سلسلة الآداب ، محمد المنجد ، ج٩/ص٢٦-ص٢٧-ص٢٨.

المطلب الخامس: خُلق المسلم في النظافة وقضاء الحاجة:

"كرم الإسلام البدن، فجعل طهارته التامة أساساً لابد منه لكل صلاة وجعل الصلاة الواجبة خمس مرات في اليوم، وكلف المسلم أن يغسل جسمه كله غسلاً جيداً في أحيان كثيرة تلابسه، وتلك الطهارة الكاملة قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) [١]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تسوكوا، فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) [٢]

والأطعمة ذات الروائح النفاذة والآثار الغليظة كاللحم والسمك وغيرها يجب أن يشتد حذر الإنسان من إهمالها، والتنظف منها ضرورة لحفظ الصحة، وضرورة لحفظ الكرامة الخاصة والآداب العامة."[٣]

"ومن الآداب عند قضاء الحاجة الجلوس ، وعدم الاستنجاء باليمين ، أن لا يرفع ثوبه إلا بعد أن يدنو من الأرض، وأن يستتر عن أعين الناس ، وألا يسلم على من يقضي حاجته، ولا يرد السلام وهو في مكان قضاء الحاجة، وأن يلبس حذاءه لئلا تتنجس رجلاه، ولا يطيل المقام أكثر من قدر الحاجة؛ لأن ذلك يضره" [٤]

---

[١] سورة المائدة ، الآية ٦.
[٢] أخرجه البخاري، في كتاب (الصوم) ، باب (السواك الرطب واليابس) ، ج٣/ص٣١.
[٣] المرجع السابق، ص١٥٦.
[٤] سلسلة الآداب ، للمؤلف المنجد ، ج١٣، ص١٠-١١-١٢-١٣-١٤.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي يسر لنا اعداد هذا البحث والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبرز النتائج العلمية:

١. أن الخُلق ملكة تصدر بها عن النفس الأفعال بسهولة من غير تقدّم فكر وروية وتكلّف.
٢. للدعاء آداب من أهمها إظهار غاية التّذلّل والافتقار إلى الله والاستكانة له.
٣. في بذل السلام نشر المحبة، والتخلص من الكبر، والحصول على الأجر.
٤. الإنسان مجبول على حب المال والحرص على اقتنائه، فلابد من مجاهدة نفسه على البذل والإنفاق في الوجوه المشروعة.
٥. الحذر من الخيلاء في اللباس، لا سيما في هذا الزمان مع كثرة الترف والغنى وحب الظهور أمام الناس.
٦. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة شعار المؤمن.

التوصيات والمقترحات:

١. إعلام المسلم أنه لا بد أن يكون قدوة في نفسه بحين الخلق في كافة أحواله حتى يستطيع أن يصلح مجتمعه، عن طريق الخطب، ووسائل الإعلام.
٢. حث الهيئات والمراكز والمساجد ونحوها من الجهات المسؤولة الأفراد على الاطلاع وقراءة الكتب الخاصة بالهدي النبوي، وإقامة المسابقات فيها.

فهرس المصادر والمراجع

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

أولا: الكتب:

١- القرآن الكريم.

٢- الأخلاق الإسلامية وأسسها.

تأليف / عبدالرحمن حبنكة الميداني، ط الخامسة عام ١٤٢٠هـ، دار القلم، دمشق.

٣- التعريفات.

تأليف/ علي بن محمد الجرجاني، ط الأولى ١٤١١هـ، دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.

٤- حياة محمد صلى الله عليه وسلم.

تأليف / محمد حسين هيكل، ط الرابعة عشر، بدون ذكر تاريخ النشر، دار المعارف – القاهرة.

٥- خلق المسلم.

تأليف/ محمد الغزالي، ط الأولى ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث، القاهرة.

٦- زاد المعاد في هدي خير العباد.

تأليف/ ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، ط الثانية ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧- سنن ابن ماجه.

تأليف محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بدون ذكر تاريخ الطبعة ورقمها، دار إحياء الكتب العربية- فيصل الحلبي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٨- سنن النسائي.

تأليف/ أحمد بن شعيب النسائي، ط دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٩- صحيح البخاري.

تأليف/محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط الأولى، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، القاهرة.

١٠- صحيح مسلم.

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد عبدالباقي، ط دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١١- صفوة الصفوة.

جمال الدين أبو الفرج الجوزي، تحقيق: أحمد علي، ط ١٤١٢هـ، دار الحديث، القاهرة، مصر.

١٢- علم الأخلاق الإسلامية.

مقداد يالجن محمد علي، ط الأولى ١٤١٣ هـ دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض.

١٣- القاموس المحيط.

تأليف/ مجد الدين أبو طاهر محمد الفيروزابادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث مؤسسة الرسالة، ط الثامنة ١٤٢٦هـ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.

١٤- كشاف اصطلاحات الفنون.

تأليف/ محمد علي التهانوي، ط عام ١٣١٧ هـ، مطبعة إقدام، دار الخلافة العلمية، ط مكتبة النهضة المصرية – القاهرة.

١٥- كنز العمال.

تأليف/ علاء الدين علي حسام الشاذلي الهندي، تحقيق: بكري حياني، ط الخامسة ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٦- كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم.

تأليف/ محمد بن صالح المنجد، ط الثانية ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، مجموعة زاد – الرياض.

١٧- لسان العرب.

تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ط الثالثة ١٤١٩هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.

تأليف/ أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي ط١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، مكتبة القدسي، القاهرة.

١٩- المستدرك على الصحيحين.

تأليف/ محمد بن عبدالله بن محمد الطهماني النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، ط الأولى ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٠- معجم مقاييس اللغة.

تأليف/ أبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، ط الأولى عام ١٤١١هـ - ١٩٩٠م، بدون ذكر الناشر.

٢١- وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم.

تأليف/ يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني، ط الثانية ١٤٢٥هـ. دار المنهاج – جدة.

ثانيا: المواقع الإلكترونية:

١- سلسلة الاداب.

محمد صالح المنجد، درس صوتي مفرغ في المكتبة الشاملة، الرقائق والآداب والأذكار، موقع الشبكة الإسلامية **http://www.islamweb.net**

٢- سلوك المسلم أثناء المشي في الطريق.

هبة الجابري،١٢/٧/١٤٣٩هـ، الآداب والأخلاق، شبكة الألوكة

https://www.alukah.net/sharia/٠/١٢٦٤٩٧/#ixzz٦dQcWMITb

٣- **فضل يوم الجمعة.**

عبدالله صالح القصير، ١٠/٢/١٤٣٦هـ ، الصلاة وما يتعلق بها، شبكة الألوكة

https://www.alukah.net/sharia/٠/٧٩٢٧٩/#ixzz٦eRAKljex

فهرس الموضوعات

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
أهمية البحث وأسباب اختياره	١
أهداف البحث	١
خطة البحث	٢
منهج البحث	٤
التمهيد	٥
تعريف الأخلاق لغة	٥
تعريف الأخلاق اصطلاحاً	٥
تعريف السنة لغة	٦
تعريف السنة اصطلاحاً	٦
المبحث الأول	
خلق المسلم في العبادات	٧
المطلب الأول: خلق المسلم في الدعاء	٧
المطلب الثاني: خلق المسلم في قراءة القران	٨
المطلب الثالث: خلق المسلم في السلام والاستئذان	٩

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الموضوع **رقم الصفحة**

المطلب الرابع: خلق المسلم في المحافظة على السنن الرواتب ١٠

المطلب الخامس: خلق المسلم في يوم الجمعة ١٠

المبحث الثاني

خلق المسلم في المعاملات ١٢

المطلب الأول: خلق المسلم مع أهل بيته ١٢

المطلب الثاني: خلق المسلم مع والديه ١٢

المطلب الثالث: خلق المسلم مع ذوي الرحم ١٣

المطلب الرابع: خلق المسلم مع جاره ١٣

المطلب الخامس: خلق المسلم في المعاملات المالية ١٤

المبحث الثالث

خلق المسلم في العادات ١٥

المطلب الأول: خلق المسلم في اللباس ١٥

المطلب الثاني: خلق المسلم في المشي ١٥

المطلب الثالث: خلق المسلم في الكلام ١٦

المطلب الرابع: خلق المسلم في الأكل ١٧

المطلب الخامس: خلق المسلم في النظافة وقضاء الحاجة ١٨

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الموضوع	رقم الصفحة
الخاتمة	١٩
النتائج العلمية لإعداد البحث	١٩
التوصيات والمقترحات	١٩
فهرس المصادر والمراجع	٢٠
أولا: الكتب	٢٠
ثانياً: المواقع الإلكترونية	٢٣
فهرس الموضوعات	٢٤

شبكة الألوكة - قسم الكتب